بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اصطلاحات كاشني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نجانا من مباحث العلوم الرسمية بالمن والافضال واغنانا بروح المعاينة عن مكابدة النقل والاستدلال وانقذنا مما لا طايل تحته من كثرة القيل والقال وعصمنا من المعارضة والمناظرة والخلاف والجدال فانها مثار الشبهة ومظان الريب والضلال ولا ضلال فسبحان من كشف عن بصاير احبائه حجب الاغيار والاشكال والاشكال والصلوة على هدانا في ظلمة استتار الجلال الى نور الجمال محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل وبعد فاني لما فرغت من تسويد شرح كتاب منازل السايرين وكان الكلام فيه وفي شرح فصوص الحكم وتاويلات القرآن الحكيم مبنيا على اصطلاحات الصوفية ولم يتعارفها اكثر اهل العلوم المنقولة والمعقولة ولم تستمر بينهم سانحة في ان اشرحها لهم وقد اشرت في ذلك الشرح الى ان الاصول المذكورة في الكتاب من مقامات القوم يتفرع الى الف مقام ولوحت الى كيفية تفريعها وما بينت تفاريعها بتنويعها ولم افصل فروعها ودرجاتها ولم اشرح بصنوفها وتعريفاتها فتصديت للاسعاف بسؤلهم وزدت على ذلك ترويحا لقلوبهم وترويجا لبتولهم بيان ما اجمل من ذلك وتفصيل ما اهمل

هنالك فكسرت هذه الرسالة على قسمين قسم في بيان المصطلحات ماعدا المقامات فانها مذكورة في متن الكتاب مشروحة في جميع الابواب وقسم في بيان التفاريع المذكورة باسرها والاشارة الى ترتيبها وحصرها اما القسم الاول فمبوب تبويبا على ترتيب ابي جاد تسهيلا لمن يتفحص عنها ويتطلب واحدا واحدا منها واما القسم الثاني فمرتب على ترتيب الكتاب مبين في كل قسم لتفاريع كل باب باب

القسم الاول

باب الالف

الالف يشار به الى الذات الاحدية اي الحق من حيث هو اول الاشياء في ازل الآزال **الاتحاد** هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي الكل به موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شئ موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به فانه محال كما بين في موضعه **الاتصال** هو ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود الاحدي بقطع النظر عن تقيد وجوده بعينه واسقاط اضافته اليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا انقطاع حتى يبقى موجودا ابدا **الاحد** هو اسم الذات باعتبار اشتمالها على تعدد الصفات والاسماء والنسب والتعينات عنه **الاحدية** اعتبارها مع اسقاط الجميع **احدية الجمع** اعتبارها من حيث هي هي بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية **احصاء الاسماء الالهية** هو التحقق بها في الحضرة الواحدية بالفناء عن الرسوم الخلقية والبقاء في الحضرة الاحدية واما احصاؤها

بالتخلق بها فهو يوجب دخول جنة الوراثة بصحة المتابعة وهي المشار
اليها بقوله تع اولئك الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
واما احصاؤها بتيقن معانيها والعمل بمحاويها فانه يستلزم دخول
جنة الافعال بصحة التوكل في مقام المجازاة **الاحوال** هي المواهب
الفايضة على العبد من ربه اما واردة عليه ميراثا للعمل الصالح
المزكي للنفس المصفي للقلب واما نازلة من الحق امتنانا محضا وانما
سميت احوالا لتحول العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات البعد
الى الصفات الحقية ودرجات القرب وذلك هو معنى الترقي
الاحسان هو التحقق بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية
بنور البصيرة اي رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين صفاته فهو يراه
يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال كانك تراه لانه يراه وراء حجب
صفاته بعين صفات فلا يرى الحقيقة بالحقيقة لانه تعالى هو
الرائي وصفه بوصفه وهو دون مقام المشاهدة في مقام
الروح **الارادة** جمرة من نار المحبة في القلب مقتضيه لاجابة
دواعي الحقيقة **ارايك التوحيد** هي الاسماء الذاتية لكونها
مظاهر الذات اولا في الحضرة الواحدية **الاسم** باصطلاحهم
ليس هو اللفظ بل هو الذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعليم
والقدير او عدمية كالقدوس والسلام **الاسماء الالهية** هي التي
لا يتوقف وجودها على وجود الغير وان توقفت على اعتباره وتعقله

كالعليم ويسمى الاسماء الاولية ومفاتيح الغيب وائمة الاسماء **الاسم**
الاعظم هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات
الموصوفة بجميع الصفات اي المسماة بجميع الاسماء ولهذا يطلقون
الحضرة الالهية على حضرة الذات مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم الذات
الالهية من حيث هي هي اي المطلقة الصادقة عليها مع جميعها او
بعضها او لامع واحد منها كقوله تعالى قل هو الله احد **الاصطلام** هو
الوله الغالب على القلب وهو قريب من الهيمان **الاعراف** هو المطلع وهو
مقام شهود الحق في كل شئ متجليا بصفاته التي ذلك الشئ مظهرها وهو
مقام الاشراف على الاطراف قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل آية ظهرا وبطنا وحدا
ومطلعا **الاعيان الثابتة** هي حقايق الممكنات في علم الحق تعالى
الافراد هم الرجال الخارجون عن نظر القطب **الافق المبين** هو نهاية
مقام القلب **الافق الاعلى** هو نهاية مقام الروح وهو الحضرة
الواحدية والحضرة الالوهية **الالية** كل اسم الهي مضاف الى ملك او روح او في
الامناء هم الملائية وهم الذين لم يظهروا تماما في بواطنهم انزاعا على ظواهرهم
وتلامذتهم يتقلبون في مقامات اهل التحقق **الامامان** هما الشخصان
اللذان احدهما عن يمين الغوث اي القطب وناظر في الملكوت والآخر
عن يساره وناظر في الملك وهو اعلى من صاحبه وهو الذي يخلف
القطب **ام الكتاب** هو العقل الاول **الآن الدايم** هو امتداد الحضة

السائل من الاعيان الثابته فهما كالموجد والخالق والرازق التي هي من
اسماء الربوبية وجعلوا الحي امام الائمة لتقدمه على العالم بالذات لان
الحيوة شرط العلم والشرط متقدم على المشروط طبعا وعندي ان العالم
بذلك اولي لان الامامة امر نبتي يقتضي ماموما وكونه اشرف من المامور
والعلم يقتضي بعد الذي قام به معلوما والحيوة لا يقتضي غير الحي فهي عين
الذات غير مقتضية للنسبة واما كون العلم اشرف منها فظاهر ولهذا
قالوا ان العلم هو اول ما يتعين به الذات دون الحي لانه في كونه غير مقتض
للنسبة كالموجود والواجب ولا يلزم من التقدم بالطبع الامامة الا ترى
ان المزاج المعتدل للبدن شرط للحيوة ولا شك ان الحيوة متقدمة عليه
بالشرف **باب الباء** الباء اشارة به الي اول الموجودات
الممكنة وهو المرتبة الثانية من الوجود **باب الابواب** هو التوبة لانها
اول ما يدخل العبد حضرات القرب من جناب الرب **البارقة** هي لايحة
ترد من الجناب الاقدس وتخطفي سريعا وهي من اوايل الكشف وبوادره
الباطل ما سوي الحق وهو العدم اذ لا وجود في الحقيقة الا للحق لقوله
عليه السلم اصدق بيت قالته العرب قول لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل
البدلاء هم سبعة رجال يسافر احدهم عن موضع ويترك جسدا على صورته
فيه بحيث لا يعرف احد انه فقده وذلك معنى البدل لاغير وهم على قلب ابراهيم
عليه السلم **البدنة** كناية عن النفس الآخذة في السير القاطعة لمنازل
السايرين ومراحل السالكين **البرق** اول ما يبدو للعبد من اللامع النوري

الآلهية الذي يندرج فيه الازل في الابد وكلاهما في الوقت الحاضر
لظهور ما في الازل على احاد من الابد وكون كل حين منها مجمع الابد والازل
فيتحد به الازل والابد والوقت الحاضر فلذلك يقال لباطن الزمان واصل
الزمان سرمد لان الآنات الزمانية تفتوش عليه وتغيرات تظهر بها
احكامه وصوره وهو ثابت على حاله دايما سرمدا وقد يضاف الي الحضرة
العندية لقوله عليه السلم ليس عند ربك صباح ولا مساء **الانانية**
تحقق الحقيقة التي تضاف اليها كل شئ من العبد كقوله نفسي وروحي
وقلبي ويدي **الانية** تحقق الوجود العيني من حيث رتبته الذاتية
الارعاج تحرك القلب الي الله بتاثير الوعظ والسماع فيه **انصداع الجمع**
هو الذوق بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة واعتبارها فيها **الاوتاد**
هم الرجال الاربعة الذين هم على منازل الجهات الاربع من العالم اي
الشرق والغرب والشمال والجنوب بهم يحفظ الله تلك الجهات لكونهم
محال نظر تعالي **ايمة الاسماء** هي الاسماء السبعة الاول المسماة الاسماء
الآلهية وهي الحي والعالم والمريد والقادر والسميع والبصير والمتكلم
وهي اصول الاسماء كلها وبعضهم اورد مكان السميع والبصير الجواد والمقسط
وعندي انهما من الاسماء التالية لاحتياج الجود والعدل الي الارادة
والعلم والقدرة بل الي الجميع لتوقفهما على رؤية استعداد المحل الذي
يفيض عليه الجواد الفيض بالمقسط وعلى سماع دعاء السايل بلسان
الاستعداد وعلى اجابة دعايه بكلمة كن على الوجه الذي يقتضيه استعداد

وهو بقاء ما لم يزل حقا بشهود فناء ما لم يكن شيا حتى يقبل حكما
وصورته في البدايات بقاء الخلق المعدوم بذاته بوجود الحق
حتى يقوم بالعبودية وفي الابواب توهم الوجود الخيالي الاضافي
القايم بالافعال وفي المعاملات بقاء الذوات والصفات عند
المريد بعد فناء الافعال والتاثيرات وفي الاخلاق بقاء الذوات
بعد فناء الهيآت والصفات وفي الاصول بقاء وجود السالك
في السير والانتقال بعد فناء الموانع النفسانية عند الابتال
وفي الاودية بقاء الانوار القدسية والحقايق بعد فناء الظلمات
الحسية والعوايق وفي الاحوال بقاء لوامع القدم وانوار الوجه
الباقي بعد فناء آثار الحدث وزوال الظلال الباقي وفي الولايات
بقاء الاسماء والصفات الالهية بعد فناء سمات الخلقية وفي
الحقايق بقاء المشهود بفناء الشاهد **ثم التحقيق** وهو تلخيص
ما للحق من العلم وساير الصفات والشهود والذات من شوب
مالك فلا يرى العلم والارادة والقدرة التي يظهر على مظاهرك
وساير المظاهر الا له ولا يرى شهودك هذا المعنى الا شهود
حقيقة شئ ما الا حقيقته فلا شوب للحدث بالقدم ولا شوب
بالوجود للعدم وصورته في البدايات تحقق كون الحكم والامر
وفي الابواب تحقق كون الحول والقوة لله وفي المعاملات
تحقق كون الفعل والتاثير لله وكون الامر بيد الله وفي الاخلاق

تحقق كون الخلق لله وفي الاصول تحقيق كون الحدث والقصد
والسير بالله ولله وفي الاودية تحقيق كون العلم والحكمة لله وفي
الاحوال تحقيق كون الحب لله لا له وفي الولايات تحقيق كون
الوجود والتمكن من الشهود لله وفي الحقايق تحقيق ان التحقيق
والحقيقة لله حالا ثم ليستقر هذا المعنى في النهاية مقاما **ثم**
التلبيس وهو تلبيس اهل التمكن على اهل العالم بملابسة
الاسباب ترحما وتوسيعا عليهم وصورته في البدايات تلبيس الاعمال
صور الامتثال وفي الابواب تلبيس قوى النفسانية وافعالها
هيآت الانقياد وفي المعاملات تلبيس افعال الحق صور
اعمالك بتيقن ان الفعل والتاثير ليس الا لله وفي الاخلاق تلبيس
اخلاق الحق صورا خلاقه وفي الاصول نسبة القصد والسير
الى نفسه مع تحقق ان ذلك كله لله وفي الاودية نسبة العلم
والحكمة الى نفسه مع كونهما لله وفي الاحوال تلوين الحب
والعشق بتعليقه بالاغيار غيرة على المحبوب وفي الولايات
تلبيس اهل الغيرة على اسمائهم باخفايها وعلى الكرامات
بكتمانها صيانة لاحوالهم وفي الحقايق التلبيس بالمكاسب
والاسباب وتعليق الظواهر بالشواهد والمكاسب تلبيسا
على العيون الكليلة والعقول العليلة مع تصحيح التحقيق
عقدا وسلوكا ومعاينة **ثم الوجود** وهو في قوله تعالى

ووجد الله عنده وقوله تعالى لوجدوا الله توابا رحيما بمعنى
ادراك حقيقة الشئ وهو اصفى مراتب الشهود اعني وجود
مقام يضمحل رسم الوجود فيه بالكلية لحصول الواحد في
عين الاولية والمراد وجود الحق عينه بعينه حيث لا رسم
ولا اسم وصورته في البدايات ادراك المبتدى وجوده
بوجوده لا بصورة زايدة على ذاته وفي الابواب وجوده
لتفاصيل قواه وفي المعاملات وجوده لافعال الحق وتصرفه
للاشياء كلها وفي الاخلاق وحدانه لاخلاق الحق في مظاهره
وفي الاصول وجدانه لسير الحق من بداية الايجاد الى نهاية
وفي الاودية وجود علم لدني يقطع علوم الشواهد بمكاشفة
الحق اياه وفي الاحوال وجوده لحب الحق في عود التفاصيل
ذاته في عين الجمع الاحدية وفي الولايات وجود الحق
عينه منقطعا عن مساءة الاشارة كما قال علي رضي الله عنه كنه
سبحات الجلال من غير اشارة ثم التجريد وهو في النهاية
تجريد الخلاص عن شهود التجريد وصورته في البدايات
التجريد عن المخالفات واللذات الطبيعية والمالوفات والرخا
الدنيوية والطيبات وفي الابواب تجريد النفس عن الميل
الى شهوات الدنيا ودواعي الهوى وفي المعاملات تجريد
النفس عن رؤية تاثير الكاينات ونسبة الافعال الى المخلوقات

وفي الاخلاق تجريدها عن الهيات النفسانية والملكات
الرديّة الشيطانية وفي الاصول التجريد عن الفتور في السير
والالتفات الى الغير وفي الاودية التجريد عن العلوم
الاستدلالية بالالهامات الالهية والعلوم اللدنية وفي
الاحوال التجريد عن محبة السوى والاصطبار مع النوى
وفي الولايات التجريد من الاسماء والصفات وعن رسوم
جميع الكاينات وفي الحقايق تجريد عين الجمع عن درك
العلم ثم التفريد وهو في النهاية تفريد الاشارة
عن الحق بان لا يشير الى الخلق في الهداية والدعوة الى الله
الا عن الحق الا عن الحق وذلك حال من بسطة الله مع الحلق
ظاهرا اليدعوهم وقبضه عنهم باطنا ليلا يقول الا ما قال
الحق وصورته في البدايات تخليص الاشارة الى الحق بالعبادة
وفي الابواب تخليص الاشارة الى الحق بالعقيدة وفي
المعاملات تفريد الاشارة الى الحق بالتاثير والتعريف
وفي الاخلاق تخليص الاشارة الى الحق بالحلق والنعت
وفي الاصول تخليص الاشارة الى الحق قصدا وسلوكا
وفي الاودية تخليص الاشارة الى الحق بالبصيرة والهمة
وفي الاحوال تخليص الاشارة بالحق محبة وعينه وفي الولايات
تخليص الاشارة بالحق افتخارا وبوحا وتلفا وفي الحقايق

تخليص الاشارة بالحق شهودا واتصالا ثم الجمع وهو ههنا
جمع العين الاحدية يعني تلاشي كل ما يحمله الاشارة في عين
الاحدية بالحقيقة وصورته في البدايات جمع الهمة والخاطر
عن التفرقة في الطاعة وفي الابواب اجتماع جميع القوى
ومسالمتها في التوجه الي الحق والتبتل عن الخلق
وفي المعاملات اجتماع القلب في المراقبة والاخلاص
وفي الاخلاق موافقة جميع القوى ومسالمتها في الفضيلة
والعدالة وفي الاصول اتحاد الوجهة والقصد في السلوك
والوصول وفي الاودية جمع العقل في التوجه الي عالم
القدس وفي الاحوال جمع السر في الحب والذوق وفي
الولايات جمع الروح في المشاهدة وفي الحقايق جمع الروح
في مقام الخفي في المعاينة والسكر والاتصال ثم التوحيد
وهو في النهاية احدية الفرق والجمع وهو توحيد الحق ذاته
بذاته وصورته في البدايات شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وفي الابواب تصديق الجنان بهذا المعنى بحيث لا يحاجه
شك ولا شبهة ولا حيرة وفي المعاملات العمل بالاركان المبني
على اليقين الوجداني واسقاط الاسباب بحيث لا نزاع فيه
للعقل ولا تعلق فيه بالشواهد ولا يرى صاحبه لغير الحق

تاثيرا ولا فعلا وفي الاخلاق روية الملكات والهيات ومصدرا
الافعال كلها لله وفي الاصول روية القصد والعزم والسير لله
وفي الله وبالله وفي الاودية شهود العلم والحكمة من صفات
الله الاولية وسبق الحق بعلمه وحكمه ووضعه الاشياء
مواضعها وتعليقه اياها باجناسها واخفائه اياها في رسومها
وفي الاحوال شهود الحب من الحق بالحق للحق ذوقا وفي
الولايات الفناء عن رسوم الصفات في الحضرة الواحدية وشهود
الحق باسمائه وصفاته لا غير وفي الحقايق الفناء في الذات
مع بقاء الرسم الخفي المنور بنور الحق المشعر بالاثنينية المنتجة للخلة

وليكن هذا آخر ما اردنا ايراده والحمد لله
على ما وفقنا لاتمامه وشرفنا بانعامه
انه ولي الحميد ثم بحمد الله مرسل الرسل
والصلوة والسلام على محمد الهادي
الي اسهل السبل وآله واصحابه
المعدهم عند ربهم خير نزل
في اوايل شهر صفر ختم
بالخير والظفر سنه
ثلث وتسعين
وتمانمايه

على يدي اقصر عباد الله الملك
ربابي محمد بن محمد بن احمد الانصاري

نهاية المخطوطة